

صفة الصفوة

قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله تعالى عني بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك .
قال ابن شهاب فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط أخرجاه في الصحيحين .
ذكر نبذة من كرمها وزهدها رضي الله عنها .
عن عطاء قال بعث معاوية إلى عائشة بطوق من ذهب فيه جوهر قوم مائة ألف فقسمته بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .
وعن أم ذرة وكانت تغشى عائشة قالت بعث إليها ابن الزبير بمال في غراريتين قالت أراه ثمانين ومائة ألف فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست تقسمه بين الناس فأمست وما عندها من ذلك درهم فلما أمست قالت يا جارية هلمي فطري فجاءتها بخبز وزيت فقالت لها أم ذرة أما استطعت مما قسمت اليوم أن تشتري لنا بدرهم